

مقتطفات من مذكرات هرتسل عن لقاءه بمصطفى كامل⁽¹⁾

1897/3/24

الموفد المصري، مصطفى كامل، الذي كان قد زارني من قبل، زارني ثانية. إنه في رحلة أخرى لجمع المشاعر المؤيدة لقضية الشعب المصري الذي يسعى للخلاص من السيطرة البريطانية. إن هذا الشاب المشرقي يعطي انطباعاً ممتازاً. وهو مثقف وراق وذكي وبلغ. وقد دونته في مذكراتي لأنه قد يلعب يوماً ما دوراً في سياسة المشرق، حيث قد نلتقي ثانية. إن سليل مضطهدينا في مصر (مصر) يتنهد اليوم من عذاب الرق، وتقوده طريقه إلي، أنا اليهودي، طالباً مساعدتي الصحفية .. أشعر، مع أنني لم أخبره بذلك، بأنه لما يفيد قضيتنا أن يضطر الإنجليز إلى مغادرة مصر. فإنهم سيضطرون آنذاك أن يبحثوا عن طريق آخر إلى الهند بدل قناة السويس التي ستضيع منهم أو على الأقل تصبح غير مأمونة. آنذاك تصبح فلسطين اليهودية الحديثة مناسبة لهم - الطريق من يافا إلى الخليج الفارسي.

(1) زعيم سياسي وكاتب مصري.

*المصدر: "ملف وثائق فلسطين: مجموعة وثائق وأوراق خاصة بالقضية الفلسطينية"، الجزء الأول من عام 637 إلى عام 1949، (القاهرة: وزارة الإرشاد القومي، الهيئة العامة للاستعلامات، 1969)، ص 95.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx